

صفة الصفوة

545 - خويل بن محمد الأزدي .

عن الهيثم بن عدي قال سمعت خويل بن محمد وكان عابدا يقول كأن خويلا قد وقف للحساب فقليل له يا خويل قد عمرناك ستين سنة فما صنعت فيها فجمع نوم سنة مع قائلة النهار فإذا قطعه من عمري نوم وجمعت ساعات أكلتي فإذا قطعة من عمري قد ذهبت في الأكل جمعت ساعات وضوئي فإذا قطعة من عمري ذهبت فيه ثم نظر في صلاتي فإذا صلاة منقوصة وصوم مخرق فما هو إلا عفو أو الهلكة ومن الطبقة الخامسة من أهل البصرة .

546 - هشام بن أبي عبد الله وإسمه سنبر الدستوائي مولى لبنى سدوس .

سعيد بن عامر قال كان هشام بن أبي عبد الله قد أظلم بصره من طول البكاء وكنت تراه ينظر إليك فلا يعرفك إلا أن تكلمه .

شاذ بن فياض قال بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه فكانت مفتوحة وهو لا يكاد يبصر بها .

محمد بن حفص التيمي قال كان هشام إذا فقد السراج من بيته